الغي يستنجي زعرا مرايات

عليك موجد الى اعتمادي ، فلا تجنح الى كذب الا تماد

تمادى السحل والامال ترعى ، وطول الامتطار من الجراد

ومن ازق الرجال وانت كهفي ، ومن جدوى الحر احلتني تزاد

رجعت اليك ابكار المعاني ، من البدا ابكار الا قياد . التنبي

تعز نفسي عنك حتى حار في تجلدي ، وذا الوداع فكن اهلا لما شينا . واخر

احرمك ما عز شدي فعالك ، ودعني من صدودك واعتلالك .

تعز كثيرت عن انك تم كمالك ، فهل وعز يكون لتا مثالك . واخر

ما بال وعدك مثل فحي نائيا ، جيبي سبابنا كلما نبهته

مكانه الطعل الصغير مجبك ، يزداد نوما كلما حركته . واخر

تمالتك حاجة موعدي منها ، جميلا ثم عدت الى الجميل .

كانك لم تكن من قبل منذا ، تمام ولست ذا شيم كهويل .

كن الذي حاجتي كلبت تماما ، وكانت من فراعنه العليل . واخر

بدأتني بتسهيل وثنيت بالرضى ، وثلثت بالتحقيق وربعت بالكرم

وحففت في كفي وانجزت موعدي ، وانفرت لا مني ومن بنه في نعم . واخر

يا من سمت القبا في اثرها له ، حتى انتمى لمكان الشادي على الامم

انظر الى بعير لون لي حيا ، انوا العيالي نجت من فتنة الظلم .

حتى أقول لعمه الزمن كيف ترى ، فعاجل السادة دا هرا بالخرم . واخر

اذا انت لم تعرف الى يسرا ، حتى اقوم تبكي ما تسلما .

لم احتج بنا بل منذا ابدا ، وزجعت بلا حرمان فضحا .

وقال ابو تمام حبيب بن اوس الطائي .

ان ابتداء العرف مجد باسق ، والمجد كل المجد في استتمامه .

هذا الهلال يروق ابطار الورى ، حسنا وليس كحسنه لتمامه . شاعر

يستنجي ، جعلت جواك في وجيب الزمام ، ومن كمال التلبث والتعام .

ومن ازمة الرحيل الى بلادي ، فراعيك لا من منه ولا السلام .

من احسن ما استنجز به الاجواد وبلغ به غاية الامل والمراد ما كتب

به بعضهم الى من يرجى له وفاء الخاء عليه الزمان بكلكله وحال بينه وبين بلوغ امله

هذا كتاب مقتل له بعم ، الفقد الينا رجاه يمينه ،

عن الزمان يرى عن بيته ، وكنا عن اعوابه عن رمه ،

وشا كرته ووفرابته ، وسوى به برحانى فرمه ،

امض اليك بسرع فسلم ، لولا تعلله بكى فلمه ،

مجلد من الرفعة بعث اليه يا فرد عليه وكتب خلف الرقعة

انا اذا اختارني لحاجته ، مثلك اغنيته عن التعب ،

اردد وجه العشي بحرنه ، لم ننزله من اعتد القلب ،

من امكنته صنيعة وابى ، ملا نلا بالا مناع والنسب ،

لو ما عرت عزم فتى حرفة ، جيبك لا هممت انفس العرب ،

وكتب كلثوم بن عمرو العتابي الى من يرجى له يستنجزه اما بعد اطال الله بقاءك

وجعله بترتيبك الى رضوانه وجنته فانك كنت عندنا روضة من رياض الكرم

تبتهج النفوس بها وتستريح القلوب اليها وكنا نعفيها من النجعة استتماما

لزهرتها وشفقة على خضرتها وادخارا لثمرتها حتى اصابتنا سنة كانت من سني

يوسف مكثرتنا غيوثها واخلفتنا بروقها فانتجعتك واذ بانتجاعي اياك

شديد الثقة بك عظيم الشفقة عليك مع علمي بانك غاية القصاد و

اعذب مناهل الوراد واقول ما قال الهذلي مجود

خل البيان على العباس مجروده ، وهكذا ابدا اسعد معهود ،

ان الكريم ليخفي عنك عسرته ، حتى تراه غنيا وهو مجهود ،

وللبخيل على امواله علل ، زرق العيون عليها اوجه سود ،

اذا تكرمت عن بذل القليل ولم ، تقدر على سعة لم يظهر الجود ،

بث النوال ولا تمنعك قلته ، فكل ما سد فقرا فهو محمود ،

فشاكري ماله حتى احرى تعليه وتحمد فيه خاتمته ومما ذكرناه من شرح

المليح كفاية اذ الحاصل لا بغض الباحث عنها الى غاية ولو استقصينا

ذكر ما اعطيته خواطر الفضلاء في استنجاز العدات والي الكرماء من الصلات

والصعاب واكف الاجواد من سحائب الجود لخرجنا بها عن المقصود